أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أمس الثلاثاء، عن أن مئات ملفات تبنى أطفال روس من قبل عائلات أمريكية توقفت منذ الأول من يناير مع بدء تطبيق قانون روسى مثيرا للجدل يمنع الأمريكيين من تبنى الأيتام.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند "حسب معلوماتنا الأولية هناك ما بين 500 وألف ملف تبنى وصلت إلى مراحل مختلفة، واصفة هذا الوضع بـ"المأسوى" بالنسبة للأطفال والعائلات.

وأضافت سوف نواصل بحث الأمر مع الحكومة الروسية ونريد بالتأكيد أن تتقدم هذه الملفات، ولكن السلطات الروسية قالت لنا إنها ستعلق اتفاقاتنا.

وبدأ فى الأول من يناير تنفيذ القانون المثير جدا للجدل الذى يمنع تبنى أطفال روس فى الولايات المتحدة، والذى وقعه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى 28 ديسمبر، وحسب الكرملين فإن هذا القانون الجديد يضع حدا لـ25 عملية لم تنته إجراءاتها بعد.

وكان البرلمان الروسى قد صوت على هذا القانون الذى يعتبر أحد أكثر الإجراءات عدائية، والتى اتخذتها موسكو ضد واشنطن منذ الحرب الباردة، ردا على "لائحة ماجنيتسكى".

يشار إلى أن هذه اللائحة هى قانون أمريكى يمنع مسئولين روسا ضالعين فى مقتل سيرجى ماجنيتسكى فى السجن عام 9002، أو ضالعين فى عمليات أخرى لانتهاك حقوق الإنسان، من زيارة الولايات المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأمريكية أن عائلات أمريكية استقبلت وتبنت 60 ألف طفل روسى منذ العام 2991، وتعتبر موسكو أن حوالى 15 ألف طفل تم تبنيهم فى الخارج بين 2008 و1102 بينهم أكثر من خمسة آلاف من قبل أمريكيين مقابل حوالى 33 ألفا من قبل عائلات روسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com